

# الشرع إلى الإمارات و شيطان العرب يتدخل لتسليح قسد وتبني الدروز



الثلاثاء 8 أبريل 2025 10:30 م

لقاء مرتقب بين الرئيس أحمد الشرع ومحمد بن زايد رئيس الإمارات، رآه مراقبون ظاهرًا من العناوين البارزة أن أبو ظبي تحاول كما الرياض استمالة الرئيس السوري أحمد الشرع إلى أجنحة "اتفاق إبراهيم" مقابل عودة الاحتلال الصهيوني عما اغتصبه من الأراضي السورية، أو ظنهم أن الشرع برامجاتي على مستوى رغبته بإنجاح النموذج الإسلامي في الحكم على مستوى الخدمات للسوريين، وسيكون أداة لتنفيذ أهدافهم

ففي 31 مارس الماضي هنا رئيس الإمارات محمد بن زايد الشرع بتشكيل الحكومة الجديدة، وفي 11 فبراير الفائت شاركت سوريا في قمة الحكومات بدبي، وفي 17 يناير جرى اتصال بين الشرع ومحمد بن زايد لبحث "سبل تعزيز العلاقات بين البلدين".

إلا أنه في مارس الماضي زار حكمت الهجري أحد أبرز شيوخ الدروز الإمارات ووعده شيطان العرب بدعم لدروز السويداء، وتزامن ذلك مع زيارات عشرات الدروز لتل أبيب .

و يلعب الدروز على كافة الأوجه فحكمت الهجري ممثل وشيخ الطائفة الدرزية في سوريا عندما حكمهم النصيري حافظ الأسد وخلفه بشار قال: "لن تتنازل عن الهوية السورية بقيادة الأسد"، في حين عندما حكمهم السني صرح " حكومة متطرفة إرهابية سندوسها إذا تقدمت، وهي مطلوبة للعدالة الدولية ولا نقبلها كسوريين"

وكشفت قوات الأمن العام السوري، فضيحة للإمارات بدعم قوات سوريا الديمقراطية (قسد) بعد اكتشاف مخبأ ضخم للأسلحة الإماراتية في مناطق سيطرة "قسد"، كانت معدة لاستخدامها ضد الإدارة السورية الجديدة بقيادة أحمد الشرع

وقال مراقبون إن الفضيحة الإماراتية تزامنت مع توقيع الرئيس السوري أحمد الشرع اتفاقًا تاريخيًا مع قائد قوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبيد، يقضي باندماج الأخيرة في مؤسسات الدولة السورية!

وعثرت قوات الثورة السورية على مخزن أسلحة متكامل يحمل شعارات القوات المسلحة الإماراتية، يضم قذائف، ذخائر متطورة، وأسلحة فردية كانت موجهة لدعم مليشيات "قسد".

وتدعم أبو ظبي قسد سرًا لعدة أهداف بحسب ناشطين تتمثل في:

- إثارة الفوضى في سوريا ومنع أي استقرار قد يُعيد البلاد لأيدي القوى الوطنية.
- تقويض القوى الثورية وإشغالها بمعارك جانبية، خدمة لمصالح الإمارات وإسرائيل.
- استخدام قسد كورقة ضغط سياسية في التفاهات مع الولايات المتحدة وروسيا.

<https://x.com/EmiratiMinister/status/1897987595961077840>

بالمقابل تتفرغ منصات تابعة للإمارات بث رسائل تبرر بها فضائنها بالهجوم على جماعة الإخوان المسلمين، وادعاء أن الإدارة السورية الجديدة مرتت رسالة إلى المراقب العام لجماعة الإخوان تطالبه بتجميد النشاط في الوقت الراهن، إلا أن هذه الاستفسارات التي أرادت بها أبو ظبي ربما استقصاء الوضع بين الجانبين لم تتلق ردًا منهما حتى الآن

تصريح الرئيس الشرع كشف أن "الموالين للأسد ودولة أجنبية (ربما قصد طهران أو أبو ظبي) يقفون وراء التمرد في الساحل، ونتفاوض مع روسيا على شروط جديدة للقواعد العسكرية، ونحاسب ونعاقب كل مسؤول عن إهراق دم ولو كان أقرب الناس إلينا".

يكشف أستاذ العلوم السياسية د/ عصام عبد الشافي @essamashafy عن بعض من هؤلاء فقال إن "سوريا لا تريد اجتماعات دول الجوار لحجمها"، موضحة أن "سوريا تريد أن يكفوا أيديهم عنها ولا يتدخلوا في شؤونها وستكون أمورها أفضل عشرات المرات من هذه الدول

ما تتعرض له سوريا ليس مؤامرات لكن مخططات تدمير وتفكيك".

ويؤكد عبدالشافي أن "أحد أدواتها الكيان الصهيوني والكيان الإماراتي وما الفلول إلا خناجر مسمومة ومرترقة".

<https://x.com/essamashafy/status/1898794312663548036>

## التفكير خارج الصندوق:

الأكاديمي السعودي سعيد بن ناصر الغامدي @saiedibnasser يلفت نظر الإدارة السورية إلى أن دولة الاحتلال لن تترك سوريا تستقر أو تنتعش، ويعاضدها في هذا الهدف إدارة التطرف في أمريكا واللوبيات التي تمتطيهم (إشارة للثورة المضادة).

وأضاف أنه "لاشك أن الشعب السوري ذاق الولايات الطائفية الإجرامية من حلفاء سفاح الشام ومازالت الجراح مفتوحة والآلام عميقة.. ولكن يمكن بدهاء استعمال أداة "عدو عدوي صديقي".

وأشار إلى "أن ارتكاب المفسدة الدنيا لإزالة المفسدة العظمى مشروع عندما تتزاحم المفاصد في محل واحد".  
وبين أن الكيان "لن يتوقف العدو الأكبر ذو الحقد التاريخي والبشاعات الإجرامية عن القصف والاحتلال وإثارة القلاقل وشراء الولاءات الداخلية ودعمها، فهذا شأنه في دول المنطقة منذ أن غرسته دول الحلفاء في صدر الأمة وسيبقى هذا ديدنه إلى أن يزول.. نعم قد يهادن ويلاين سوريا في حالة قدرته على إلحاقها مع غيرها في رسن التطبيع العربي الذي انسلكت في خطاه دول، وتسارع إليه أخرى قد تهيأت بلبس البرادع المرصعة بالنجمة الزرقاء! .. وإعلامها ومناهج تعليمها ومراقصها ومعتقلاتها تصرخ جهرهً بهرتل (هيت لك)! .. وإني أعيد حكومة سوريا بالله أن تهبط إلى هذا الخوض الآسن.

<https://x.com/saiedibnasser/status/1894732873518694763>

بدوره حذر المحلل السياسي سعيد زياد عبر @saeedziad من التيه وقال: "أخطر ما يمكن أن يصيب الثورة هو التيه، فيقع الثوار فريسة الأسئلة والنظريات والفرصيات ومن جاء قبل من، وماذا يفترض بعد هل، وحيثما، وربما، والدجاجة أولاً أم البيضة.  
هذا التيه المظنون به الحكمة يتحول تدريجياً إلى جبن وضعف، وحينها ترى الثوار المتصربين، الذين لا زال غبار المعارك عالماً في ثيابهم، يتحولون إلى فلاسفة ينظرون للتنمية والاقتصاد والتعقل وعدم الاستفزاز، بدلاً من الحزم ودفع العدو الغازي".  
ورأى أن الثوار "يسرحون في هذا الخيال، والعدو يقضم من أرضهم وهيبته واستقرارهم كل ليلة، وينشغلون بكل القضايا، كلأها -على أهميتها- عن الخطر الأعظم الذي يدهمهم".

<https://x.com/saeedziad/status/1901412150746456385>

وعن سوريا ونموذج مصر قال الأكاديمي الموريتاني د محمد المختار الشنقيطي عبر @mshinqiti: "أعظم ما تتمناه #إسرائيل هو حرب بين فصائل #سوريا الجهادية وقوات #حزب الله، فتقر عينها بانكسار أقوى قوتين إسلاميتين على حدودها تخشى تعاونهما ضدها، كما قرّرت عينها بحرب العراق وإيران التي دمرت أقوى قوتين إقليميتين كانتا تحدياً لها فلا تكونوا قراشا يرتمي في النار يا أولي الألباب!".

<https://x.com/mshinqiti/status/1901413762441084959>